

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بتقواه سيرا خبرا وخبرا ويذر جورا وجبرا (ومن يتقاه يجعل له من أمره يسرا) .
قلت وغالب ما يعتنى به في تواقع أرباب الأقلام المفتحة برسم الدعاء المصدر به
التواقع واشتماله على براعة الاستهلال .
وهذه جملة أدعية من ذلك ينسج على منوالها .
أثير الدين لا زال فلك فضله أثيرا وطالع سعده منيرا وهبوب ريح مبراته للخيرات مثيرا .
أمين الدين لا زال ينبغي للخدم الشريفة خير أمين ويصطفى للقيام بالمصالح أنهض معين
ويجتبي لأهم المهمات من هو غير متهم في المناصحة وغير طنين .
بدر الدين لا زال يولي المناصب الدينية من سلك في النزاهة مسلکا جميلا ويولي الفضل
الجزيل من أضى إشراق بدره على آثار حظه دليلا .
برهان الدين لا زالت أوامره الشريفة ترفع للعلماء شانا وتقيم على استحقاقهم دليلا واضحا
وبرهانا .
تاج الدين لا زالت صدقاته الشريفة ترفع تاج الفضائل على الرؤوس وبره الشامل يذكي
النفوس ويزكي الغروس وتوارد إفضاله يوشي المهارق